

الحلقة 02 - سلوا الله العافية - النهاية المؤلمة للقاضي ابن ابي

دؤاد - الشيخ سعيد الكملي

سعيد الكملي

يمر وترحل عنا ويبقى الاثر عليه الصلاة عليه السلام خليل الهي وخير البشر هنا ربوة من رب السالفين وايماض برق لبعض السير هنا

النبع عذب يروي الظمان ويروي لنا المبتدا والخبر - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه

اجمعين تحدثنا فيما مضى عن احمد بن ابي دؤاد وذكرنا كيف وضعه ربنا سبحانه على يد ذلك الشيخ - 00:01:16

الشامي الذي لم يأبه له اولا ثم كان له الشأن ولاجل ما امتحن به الناس ومن ذلك قول ابي الحجاج البصري يقول له نكست الدين يا

ابن ابي دؤادي اصبح من اطاعك في ارتداد - 00:01:37

زعمت كلام ربك كان خلقا اما لك عند ربك من معاد كلام الله انزله بعلم وانزله على خير العباد صلى الله عليه وسلم ومن امسى ببابك

مستضيفا كما ان حل الفلات بغير زاد. لقد اذرفت يا ابن ابي دؤادي بقولك انني رجل ايادي - 00:02:00

اظررت كأنك تحكي نكتة عندما تقول انا رجل ايادي وهيئات منك اياد. هكذا يقول له واصابه الفالج. نسأل الله العافية. الفالج هذا

مرض عندما يثلج الانسان يذهب نصفه يقولون ان نصفه هذا الذاهب لو قطع بالمقرا - 00:02:22

ما احس وجنب اخر لو وضع اذا وضع عليه اصبع يطير كأنما وخزته ابرة. نسأل الله العافية وقال هذا هذا ابن شرع يقول له النجوم

سعودك ابن دؤاد. نجوم السعود نجوم السعد افلت - 00:02:42

قافلة نجوم صعودك ابن دؤادي وبدت نحوسك في جميع ايادي فرحة مصرعك البرية كلها من كان منها موقنا بمعادي لم يبق منك

سوى خيال شاخص فوق الفراش ممهدا بوسادي وغدا لمصرعك الطبيب فلم يجد لعلاج ما بك حيلة المرتاد - 00:03:02

وخا بات لدى لخلفائنا روكا بعدما قد كنت تقدحها بكل زناد لم تخش من رب السماء عقوبة فسنت كل ضلالة وفساد لا زال فالجك

الذي بك دائما وفوجعت قبل الموت - 00:03:26

الله العافية عليه بان لا يبرأ ويدعو عليه بان يزد غمه بان يفجع ببنيه وهو ينظر اليهم نسأل الله العافية ماذا تعرف الذي كان يتمخض

في قلوب الناس ويجيش في صدورهم من البغض له لاجل هذه القالة السيئة والا فهو كان اكرم دولة بني العباس - 00:03:42

بل نفاه بعض قومه من اياد لسوء مقالته. يقول يذكرون ان ابا الهذيل هذا احد شعراء ذلك الزمن دخل على ابن ابي دؤاد وعنده مروان

ابن ابي حفصة ينشده يقول فقل للفاخرين على نزار ومنهم خندف وبنو اياد - 00:04:09

رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله والخلفاء منا ومنا احمد بن ابي دؤادي فخرج ابو هذيل ونقض عليه تلك الابيات وتروى

لغيره لواحد يقال له المهزمي يقول فقال آ فقل للفاخرين على نزار - 00:04:33

وهم في الارض سادات العباد رسول الله صلى الله عليه وسلم. رسول الله والخلفاء منا ونبرا من دعي بني اياد وما منا اياد اذ اقرت

بدعوة احمد بن ابي دؤاد - 00:04:52

نسأل الله العافية. نسأل الله تعالى ان يختم لنا بالخير هذي هذا الحديث عن ابني الميزة عدنان قلنا ان نزارا كان له اربعة من الولد

ذكرنا ايادا الذي تحدثنا عنه - 00:05:06

ثم انمار انمار ابن نزار يقال انه درج يقال انه مات بعد موت ابيه ولم يعقب لا عقب له وآ بعضهم يقول انما عقبه نزل في اليمن فحلف

الازد هم النسابون لا يختلفون - 00:05:27

بوجود ذرية من انمار لكنهم يقولون هذه الذرية التي من انمار ليست هي ذرية انمار ابن نزار ابن معد وانما هي ذرية عامري بني الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن - 00:05:47

معروفة بن قحطان يقولون هو يماني قحطانيا وليس عدنانيا ولهذا اختلف النسابون فمنهم من ينسب انمارا الى نزار ومنهم من ينسبه الى اراش اليماني وهؤلاء الذين ينسبونهم الى اراش يستدلون بما رأوه الامام احمد - 00:06:11

عن آة فروة ابن مسيك رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت عنده رجلا يقول يا رسول الله سبأ عرض او امرأة هل هو ارض نسب اليها اصحابها - 00:06:31

ام هو امرأة نسبوا الى اولاد نسب اولادها اليها؟ فقال له صلى الله عليه وسلم ليس بارض ولا امرأة رجل ولد عشرة من الولد فتشائم منهم اربعة وتيمن ستة تشائموا قصدوا جهة الشعب - 00:06:51

واخرتهم منو دخلوا اليمن فنسبوا الى اليمينيين قال واما الذين تشاءموا فعك ولخم وغسان وعاملة واما الذين تيمنوا فالازد ومدحج وكندة وحمير والاشعريون وانمار وهذا الحديث ليس حديثا ضعيفا ولا ينزل عن مرتبة - 00:07:09

ويدل لهذا ايضا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في حق جرير ابن عبد الله البجلي وبجيلة من انمار بطن من بطون انمار يدخل عليكم من هذا الباب او من هذا الفج - 00:07:36

خير من خير ذي يمن فهؤلاء يقولون آة لهذا النار يمنيون وليس عدنانيا والذين يجعلونه معديا نزاريا يستدلون بقول جريرة ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه قللت لكم البجاليين نسبة الى بجيلة وبجيلة بطن من بطون النار. يقول ابنين - 00:07:50

لننصر اخاكما لن يخذل اليوم اخ ولاكما ان ابي وجدته اباكما. هو يقول انصر اخاكما ان ابي وجدته اباكما هم يقولون ان في الجاهلية تحاكم جرير بن عبد الله البجلي - 00:08:19

وخالد بن اوطات الكلب نسبة الى كلب التي هي قضية قضائية كما تقدم لنا اختصم الى الاقرع بن حابس التميمي وكان آة احد حكام العرب وتنافر عندهم فجاء عمرو بن خثارم البجلي شاعر بجيلة في ذلك الزمن - 00:08:35

يقول للأقرع ابن حابس يحرضه على تنفير بديلة تعال يا كلب. يقول له يا اقرع ابن حابس يا اقرع اني اخوك فانظرا ما تصنع. اني اخوك يا اقرع ابن حابس يا اقرع - 00:08:59

اني اخوك فانظر ما تصنع انك ان يصرع اخوك تصرع اني انا الداعي نزارا فاسمعوا في باذخ من عز مجد يفرح به يضر قادر وينفع وادفع الضيم غدا وامنع عز الد - 00:09:19

لا يقيم يتبعه الناس ولا يستتبع هل هو الا ذنب واكرع يعني خالد هذا؟ هل هو الا ذنب واقرع وزعم مؤتشب مجمع وحسب وغل وانف اجدع جاء آة خالد آة جاء جليل بن عبد الله البجلي فقال الابيات الثلاثة التي ذكرنا يحرض فيها الاقرع بن حابس التميمية وعبينة - 00:09:38

وهما معا من مدربي الوزار يحرضهما على الحكم له يقول لهما ابنين زار انصرا اخاكما لن يخذل اليوم اخ والاكما ان ابي وجدته اباكما. ويقال ان هذه الابيات لعمرو بن خثارم ايضا الذي ذكرنا هذا عمرو بن خثارم من البجلي شاعر بجيلة - 00:10:07

يقول فيها ابناء نزار ينصر اخاكما لن يخذل اليوم اخ والاكما. ان ابي وجدته اباكما ولم اجد لي نسبا سواكما غيث ربيع سبق نداكما حتى يحل الناس في مرعاكما انتم سرور عين من رآكما قد ملئت فلا ترى سوى - 00:10:27

قد فاز يوم الفخر من دعاكما ولا يعد احد حصاكما وان بنوا لم يبلغوا بناكما بجدا بناه لك ما اباكما طبعها هو القياس ان يقال ابوكما فاعل لانه من الاسماء الخمسة ادفعوا بالواو - 00:10:50

لكن لعله على لغتي ان اباها وابي اباها. مما يلزم فيه الاسم هذا الالف مطلقا وهذا من جملة ما فيقول يقولون ان الاقرع بن حابس التميمي قال لي خالد ما عندك - 00:11:06

فقال كلاما نذكره ان شاء الله في آة لقاء قادم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الحمد لله رب

العالمين. وبعد فالتاريخ والخبار فيه لنفس العاقل اعتذار. وفيه للمستبصر استبصار - 00:11:24

فاتى القوم وكيف صاروا يمضي على الحاضر حكم الغائب فيثبت الحق بسهم صائبي وينظر الدنيا بعين النبل ويترك لاهل الجهل -

00:11:43